mroftalp htehaB ni knil muideM

تيسير العلام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 84- كتاب الصلاة | باب صفة صلاة النبي 1

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الحديث التاسع والسبعون - 00:00:00

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنية قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله انت وامي ارأيت - 00:00:35

او ارأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس - 00:01:07

اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد هذا الحديث يبين فيه النبي صلى الله عليه وسلم بعد سؤال ابي هريرة رضي الله عنه استفتاحه صلى الله عليه وسلم الصلاة والباب - 00:01:40

بوبه المؤلف رحمه الله لبيان صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم والاستفتاح هو اول ما يقوله المصلين بعد تكبيرة الاحرام والنبي صلى الله عليه وسلم امر الامة ان يأخذوا عنه الصلاة - 00:02:27

ويصلوا كصلاته صلى الله عليه وسلم في قوله عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني اصلي وقال صلى الله عليه وسلم للمسيء في صلاته ارجع فصلي فانك لم تصلي وقد صلى ثلاث مرات - 00:03:11

لكنها صلاة غير نافعة وغير مجزئة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فانك لم تصلي وقال ابن مسعود وكذا ابن عمر رضي الله عنهم للذي كان يسابق الامام لا وحدك صليت - 00:03:49

ولا بايمامك اقتديت ما صليت وحدك فيكون لك درجة واحدة من سبع وعشرين ولا اقتديت بالامام فيكون لك سبع وعشرون درجة ضيعت هذا وهذا فنحن مأمورون بالاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:26

وبالاخذ عنه لان صلاته هي اكمل صلاة واتموا صلاة واوفى صلاة فمن اقتدى به صلى الله عليه وسلم وفت صلاته ورفعت الى السماء ولها نور وفتحت لها ابواب السماء وقالت لصاحبها - 00:05:04

حفظك الله كما حفظتني ومن صلى صلاة اساء فيها ولم يقتد بالنبي صلى الله عليه وسلم لا تفتح لها ابواب السماء وتلف كما يلف الثوب الخلق ويرمى بها وجه صاحبها - 00:05:47

وتقول ضيعك الله كما ضيعتني وربما يكون الاثنان خلف امام واحد او بصف واحد لكن الاول اقبل على صلاته بخشوع وطمأنينة وتدبر ما يقول او ما يسمع من الامام وصارت افعاله - 00:06:23

تبعا لافعال امامه اقتدى به حقيقة لا يساوي الامام ولا يسابقه فليكونوا بعده كما تقدم لنا قول الصحابي رضي الله عنه ما كان احد منا يحني ظهره حتى يستقر النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا - 00:07:02

كانوا قيام بعد الركوع فما كان احد يحني ظهره حتى يصل النبي صلى الله عليه وسلم الى الارظ ويستقر ساجدا حين ذلك يتبعه الصحابة. رضي الله عنهم قليل منا الذي يفعل هذا اليوم - 00:07:38

البعض يسابق الامام والعياذ بالله وهذا صلاته باطلة والبعض الاخر وهم الكثير الذين يساوون الامام وهذا مكروه ما ينتظر حتى

يستقر الامام في الركن الذي انتقل اليه فيتبعه. لا حينما يسمع - 00:08:01
اول التكبيرة يسارع وهذا المساواة خطأ واشد خطأ المسابقة وقد قال عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني اصلي وقال اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار او صورته صورة حمار - 00:08:30
وهذا الحديث في الصحيحين وغيرهما من السنن والمسانيد يقول ابو هريرة رضي الله عنه الذي حفظ لنا كثيرا من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وسنته وفرغ نفسه رضي الله عنه وارضاه - 00:09:24
للاخذ عن المصطفى صلى الله عليه وسلم وتبليغ الامة فهو ذو فضل على كل مسلم لما حفظه لنا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان دقيق الملاحظة للنبي صلى الله عليه وسلم ليستفيد - 00:09:53
ويسأل والرسول صلى الله عليه وسلم يجيب على سؤاله ليبلغ الامة كما قال عليه الصلاة والسلام ليبلغ الشاهد الغائب فلولا اهتمام الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وصلت الينا هكذا - 00:10:25
لكن الله جل وعلا وفقهم واعانهم وسددهم فحفظوا لنا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ادوها الى من بعدهم واداها من بعدهم الى من بعدهم وهكذا حتى وصلت الينا كما نطق بها المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:10:58
وكأننا نشاهد فعله فالموفق منا من اخذ بالاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطبقها ولم يأخذها للدراسة فقط او للعلم فقط او للامتحان فقط او يتلوا او ليقرأ - 00:11:26
او ليبلغ الناس ما سمع وانما ليطبق اولا وقبل كل شيء وكان الصحابة رضي الله عنهم فيما يسر به النبي صلى الله عليه وسلم يدركون ذلك باضطراب لحيته صلى الله عليه وسلم - 00:11:52
او بتحرك شفتيه ويسألون رضي الله عنهم وارضاهم هذا ابو هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنية وتروى هنيهة - 00:12:17
ورواية هنية اقوى واكثر والهنية قال في القاموس الهن بالكسر الوقت قال في القاموس وفي الحديث هنيه يستدل صاحب القاموس على كلامه هذا بان المراد به الوقت قال في الحديث هنية - 00:12:45
وهنية مصغر ويقال هن والمراد قليل من الزمن واصل هنوة اصلها من الواو هنوة فلما صغرت يعني انها وقت يسير قليل قيل هنيوة بني وه بضم الهاء وفتح النون هنيوة - 00:13:25
قال اهل التصريف اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما يعني كانت الاولى. وسبقت احداهما بالسكون وقلبت الواو ياء فاجتمعت الياء بالياء وصارت هنية هنية اصلها مفردها الكلمة منها هنوة ثم صغرت - 00:14:33
فقيل هنيوة هم قلبت الواو يا ان وادغمت في الياء وقيل هنية وتروى هنيهة يقول سكت قليل من الزمن ولم يرد السكوت الذي هو الصمت وانما اراد السكوت الاخفات في الكلام - 00:15:24
ما الدليل على ان هذا هو المراد قوله في الحديث ما تقول ولو اراد السكوت الذي هو الصمت ما قال له ما تقول لان السكوت الصمت ما في قول سكت بمعنى اشر واخفت بالكلام - 00:16:15
زمنا يسيرا قبل ان يقرأ وذلك بعد تكبيرة الاحرام فقلت يا رسول الله ومخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الاسلوب مأمور بها يقول يا رسول الله او يا نبي الله - 00:16:54
ولا يقل يا محمد وانما الاعراب هم الذين اذا جاء الاعرابي قال يا محمد ما عنده من الادب ما عند الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فقلت يا رسول الله ولم يكتفي بهذا بالتلطف. وانما قال بابي انت وامي - 00:17:38
بابي انت وامي بابي ومجرور متعلق بمحذوف وهذا المحذوف يصح ان يكون اسم ويصح ان يكون فعل اسم مشتق بابي انت مفدي بابي وامي او افديك بابي وامي يعني اجعل امي وابي فداءك - 00:18:07
قال العلماء في هذا دلالة على انه يجوز للمرء ان يقول لمن يعزه ويجله افديك بابي وامي وبعضهم قال لا لا يسوغ مثل هذا الا للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:18:57

هو الذي يفديه المرء بنفسه وبابيه وبامه وبكل قريب واما غيره من الناس فلا يجوز ان تقول له افديك بابي وامي لانك يعني تفظله على ابيك وامك وقد لا يستحق هذا الفضل - 00:19:22

فالاولى الا يقول المرء هذا الا لمثل الرسول صلى الله عليه وسلم لانه يستحق ذلك رأيت هذا بضم التاء واذا اتى بالهمزة قبل يقول ارأيت سكوتك رأيت بضم التاء وهذه الرؤية - 00:19:45

بصرية هي رؤية علمية قلبية لانه لا شيء يرى يرى بالعين رأيت سكوتك بين التكبير والقراءة يعني يكون بين تكبيرة تكبيرة الاحرام وقراءته وقفة ما هي وهذا دليل على حرص ابي هريرة رضي الله عنه - 00:20:23

على العلم والاخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم والا يفوته شيء من صفة النبي صلى الله عليه وسلم ما تقول هذا دليل على انه ما قصد بالسكوت الصمت وانما قصد بالسكوت الاخفات - 00:21:02

يعني كونه اشر قال عليه الصلاة والسلام اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم غسلني من خطاياي - 00:21:29

بالماء والثلج والبرد اولا قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم تقدم لنا هذا انها بمعنى يا الله والميم في الاخير جاءت بدل الياء فلا يجمع بينهما فلا يقال يا اللهم - 00:22:03

الا في الضرورة او في الشعر وانما اذا قلت ياء تقول يا الله واذا لم تأتي بالياء قلت اللهم اللهم اغفر لي بمعنى يا الله اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب - 00:22:37

هذا طلب من العبد يطلب من ربه جل وعلا ان يباعد بينه وبين خطاياه بحيث لا يلتقي مع خطاياه ابدا بحيث تمحى وتزول وتغفر كما لا يلتقي المشرق والمغرب يقول - 00:23:08

اجعلني لا التقي مع خطاياي طلب المغفرة والرحمة غفران الذنوب وابعادها عن العبد كمباعدة المشرق عن المغرب. كما ان المشرق والمغرب لا يمكن ان يلتقيان وكأنه يقول يا ربي اجعلني لا التقي مع خطاياي كما لا يلتقي المشرق والمغرب - 00:23:39

قال بيني وبين ما قال اللهم باعد بيني وخطاياي قال بيني وبين خطاياي هنا فائدة قال الكرماني رحمه الله كرر لفظ بين لان العطف على الظمير المجرور يعاد معه الخافض يعني الجار - 00:24:30

العطف على الظمير المجرور يعاد معه الخافض مثال ذلك مثلا تقول رب اغفر لي ولوالدي ولا تقل ربي اغفر لي ووالدي لانك اذا قلت ربي اغفر لي ووالدي عطفت والدي - 00:25:06

على الظمير المجرور المجرور باللام محله جر وتعيد الخافض الذي هو الجار يقول ربي اغفر لي ولي والدي رب اغفر لي ولوالدي اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب - 00:25:35

اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس سؤال اخر المعنى واحد واللفظ مختلف في هذا دلالة على انه اذا كرر المرء الدعاء بالفاظ مختلفة وان كان مؤداها واحد ان هذا - 00:26:25

حسن لانه من الالحاح في الدعاء والالحاح في الدعاء مطلوب وكلما الح العبد على ربه وكرر بحري ان يستجاب له الاول طلب المباعدة وفي الثاني طلب التنقية ونقني من خطاياي - 00:27:00

ولم يقل ونقني من خطاياي فقط قال كما ينقى الثوب الابيظ من الدنس يعني زيادة في النقاوة والبعد عن الدنس لان الثوب غير الابيض لو صار فيه دنس او علقه دنس ما ظهر وما بان - 00:27:36

بخلاف الابيض شديد البياض فاي دنس يتبين فيه فحرص المرء على ثوبه الابيظ بالنقاوة اكثر من حرصه على نقاوة غير الابيض لان غير الابيض لا يظهر فيه الدنس واظح ولا يعتنى بتنقيته كما يعتنى بتنقية الابيض - 00:28:00

من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم غسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد قال بالماء والثلج معروف والبرد الحبات التي تنزل مع المطر معروفة وتدرج بالبرودة تدريجيا الماء - 00:28:37

ثم الثلج ابرد منه ثم البرد اشد برودة قد يقول قائل تنقية الثوب من الدنس وغسله وتطهيره بالماء الحار اكثر من الماء البارد فلما قال

هنا بالماء والثلج والبرد عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه قال - 00:29:15
صور الخطايا كأنها نار محرقة لان الخطايا توصل صاحبها الى النار فلو جيء بغسل الخطايا هذه بماء حار نار مع نار وانما تقطع نار الخطايا بالبرودة بالماء اولا ثم الثلج ثم البرد - 00:30:10
وخصت هذه الثلاثة الماء والثلج والبرد قيل لانها منزلة من السماء فهي مطهرة وتطهيرها انقى واقوى من اي بخلاف غيرها من المطهرات فقد تطهر من ناحية وتضر من ناحية اخرى - 00:31:08
ثم هذه الدعوات الثلاث اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد - 00:31:43
قال بعض العلماء رحمهم الله يحتمل ان يكون هذه الدعوات الثلاث اشارة الى الازمنة الى الازمنة الثلاثة فالمباعدة للمستقبل التي هي الاولى والتنقية للحال والغسل للماضي ولما بدأ بالمستقبل قبل - 00:32:02
كانه يطلب الحفظ في المستقبل عن ان يقع في معصية كما وقع في الحال او في الماظي لانه يطلب الحفظ الماضي والحال حصل وقع فهو اهتم بالمستقبل حتى لا يتبع ما قبله - 00:32:38
المباعدة للمستقبل يعني المستقبل من الزمان لا تجعلني اقرب من الخطايا ولا تجعل الخطايا تقرب مني والتنقية للشيء الحال الحاضر. نقني حاليا واغسلني من خطاياي التي حصلت ووقعت فيها وهذا نوع من انواع الاستفتاح - 00:33:07
التي استفتح بها النبي صلى الله عليه وسلم وتقدم لنا قريبا الانواع الاخرى منها ما استفتح به النبي صلى الله عليه وسلم واستفتح به عمر وكان يجهر به احيانا ليؤخذ عنه. وليعلم من خلفه - 00:33:59
سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وهو الذي اختاره عمر رضي الله عنه واختاره الامام احمد رحمه الله وغيره صحيح لكن هذا اختاروه لما اشتمل عليه من الثناء على الله جل وعلا والتسبيح والتقديس والتنزيه لله جل وعلا - 00:34:28
سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك والثالث الاستفتاح الطويل ثبت في صحيح مسلم وفي غيره من السنن الا ان هذا يحسن ان يكون في قيام الليل - 00:35:06
حينما يصلي المرء واحدة ولهذا قال العلماء يستحب ان يؤخذ بالاستفتاح القصير في الفرائض حتى لا يطيل على المأمومين ويستفتح الامام بالاستفتاحات القصيرة كما في هذا الحديث الذي معنا في قول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك - 00:35:32
والاستفتاح الذي سيأتي الثابت في صحيح مسلم قالوا يجعله في قيام الليل اذا استفتح به ويحصل للمرء ان يستفتح بهذا احيانا وبهذا احيانا وبهذا احيانا ليحفظ سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:10
والاستفتاح الثالث ما رواه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين - 00:36:31
ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت - 00:36:54
واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك. والشر ليس اليك. انا بك واليك وتعاليت استغفرك واتوب اليك - 00:37:21
رواه مسلم هذا الحديث في صحيح مسلم عن علي رضي الله عنه وهو ثابت في صحيح مسلم الجزء الخامس من في باب صلاة النبي صلى الله عليه وسلم يقول هنا بالكتاب - 00:37:49
ارأيت سكوتك بضم التاء والمراد بالسكوت ضد الجهر لا ضد الكلام الاولى ان يقول ارأيت سكوتك اذا اتى بالهمزة اولا يقول ارأيت واذا لم يأتي بالهمزة كما هي في بعض الروايات رأيت - 00:38:46
سكوتك وضح هذا الامام الصنعاني رحمه الله بالعدة على شرح ابن دقيق العيد على العمدة. عمدة الاحكام التي معنا والمراد بالسكوت

هنا ضد الجهر لا ضد الكلام ويدل عليه عبارة ما تقول - 00:39:11
لانه كيف يقول انك ساكت ماذا تقول ما يقول شيء لكنه اراد بالسكوت هنا الاصرار احكام الحديث استحباب دعاء الاستفتاح في الصلاة كما هو رأي الجمهور خلافا للمالكية او بعضهم - 00:39:45
الذين لا يستحبون الاستفتاح يقولون لا ينبغي ان يفصل بين التكبير والقراءة ولكن ما دام ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا مجال للرعي والاجتهاد مع ثبوت السنة وما كان الاستفتاح هو بعد تكبيرة الاحرام مباشرة وقبل القراءة - 00:40:15
فان نسيه فالصلاة صحيحة او تركه عمدا فالصلاة صحيحة او تركه لعدم معرفته به فالصلاة صحيحة لانه سنة من سنن الصلاة والحمد لله فان نسيه في الركعة الاولى فهل يأتي به في الركعة الثانية؟ لا - 00:40:46
لانه سنة فات محلها مثل الاضطباع والرمل في اول طواف تقدم به الى مكة الاضطباع في كل الطواف والرمل في الثلاثة الاشواط الاول اذا نسيت الرمل في الاشواط الثلاثة الاول هل تأتي بهم في الثلاثة في الاربعة الاخيرة؟ لا فات محله - 00:41:12
الاطلاع نسيته هل اذا طفت مرة اخرى تطبع وانت محرم مثلا تطوع لا لا تطبع لان الاطباع في الاول فقط كذلك هنا اذا نسيت الاستفتاح في الركعة الاولى فلا تأتي به في الركعة الثانية. بخلاف الاستعاذة - 00:41:44
والاستعاذة اذا نسيتها في الركعة الاولى تأتي بها في الركعة الثانية لان الاستعاذة مع القراءة وانت الان تريد ان تقرأ فتستعيذ ثلاثة انه يسر به ولو كانت الصلاة جهرية يعني ولو كانت الصلاة صلاة المغرب او صلاة العشاء او صلاة الفجر فلا يرفع صوته بالاستفتاح - 00:42:11
ولا بأس ان يرفع احيانا الامام مثلا من اجل ان يشعر المأمومين بهذا كما كان يفعل عمر رضي الله عنه خمسة اربعة انه لا يطال في الدعاء ولا سيما في الجماعة للصلوات المكتوبة - 00:42:40
يعني اذا اطال الانسان الاستفتاح فوت طول على المأمومين وربما شق على من يشق عليه طول القيام وانما الامام يلتمس الاستفتاح المختصر اذا كان الواحد منا اماما فلا يأتي بالاستفتاح الطويل - 00:43:05
واذا صلى من الليل او في النافلة نهارا مثلا فله ان يأتي بالاستفتاح الطويل خمسة حرص الصحابة رضي الله عنهم على تتبع احوال الرسول صلى الله عليه وسلم في حركاته وسكناته - 00:43:25
يعني كانوا يهتمون الاهتمام العظيم رضي الله عنهم وارضاهم حتى يبلغوا اولا ليأخذوا ذلك عنه ويطبقوه. وليبلغوه للامة ففائدة العلم العمل. اولا يعمل المرء بنفسه ثم يبلغ غيرة ولا يأخذ العلم ليبلغه فيكون وعاء للغير لا يستفيد هو شيئا - 00:43:45
انه ينبغي في مواطن الدعاء ان يلح الانسان ويكثر في طلب الشيء ولو بطريق ترادوا في الالفاظ تقول اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم اغسلني من خطاياي اللهم باعد بيني وبين خطاياي - 00:44:22
اللهم نقني من خطاياي. كل هذه الفاظ معانيها متقاربة الا انها الفاظ مختلفة فينوع المسلم في الدعاء ويكرر لان الله جل وعلا يحب الالحاح في الدعاء بخلاف حال ابن ادم - 00:44:45
ابن ادم كلما الححت عليه افجرته واتعبته والله جل وعلا يحب ان يلح العبد عليه بالدعاء قال فان هذه الدعوات تدور كلها على محو الذنوب والابعاد عنها ومعاني الماء والثلج - 00:45:06
والبرد متقاربة. يعني لانها كلها غسل يغسل بها والمقصود منه متحد وهو النقاوة من الخطايا والابعاد عنها وهو الانقاء من حرارة الذنوب بهذه المواد الباردة ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم استفتاحات كثيرة كما عرفنا - 00:45:39
منها هذا الدعاء الذي معنا اللهم باعد بيني وبين خطاياي الى اخره ومنها وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين الذي تقدم ومنها قول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك - 00:46:06
وكلها كما تقدم لنا عن الامام احمد رحمه الله انها جائزة واختار الامام احمد رحمه الله سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك. وكان عمر يجهر به احيانا رضي الله عنه ليؤخذ عنه - 00:46:30
قال رحمه الله ومن المعلوم ان الماء الساخن ابلغ في إزالة الأوساخ والإنقاء مما هو مذكور يعني من الماء البارد والثلج والبرد بالدعاء

المأثور فكيف عدل عنه الى الثلج والبرد - 00:46:58
مع ان المقصود طلب الانقاء والتنظيف. الجواب قد حصل من العلماء رحمهم الله تلمسات كثيرة في طلب المناسبة واحسنها ما ذكره ابن القيم عن شيخ الاسلام ومعناه لما كانت كان للذنوب حرارة ناسب ان تكون المادة المزيلة لهذه - 00:47:15
اه هذه الباردة لتطفئ هذه الحرارة وذاك التلهب لان الذنوب حرارتها فيها حرارة وحرارتها من جهنم وهي المسببة لدخول جهنم والعياذ بالله تناسب طلبوا النقاوة بهذه المنظفات الذي يأتيه الماء الماء البارد والثلج والبرد اطفاء حرارة الذنوب - 00:47:37
والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا الذي يسأل عن موضوع الطلاق عليه مراجعة المحكمة هو وزوجته يسأل القاضي الزوجين عن الحال ويفتي بالصحيح ان شاء الله - 00:48:11
الخروج الدم من الانف المحرم ينقض لا خروج الدم من الانف ولا من اي مكان من الجسد لا يؤثر على الاحرام والحمد لله وانما الخروج الدم اذا كان فاحش وكثير فهو ينقض الوضوء فقط - 00:49:54
واما الاحرام فلا يؤثر عليه الاعمام واخوال الاب والام يعتبرون محارم للابناء والبنات؟ نعم نعم عم الام عم اولادها وبنى من بنين وبنات بنات المرأة لا يحتجبن عن عم امهن ولا عن خال امهن - 00:50:18
رجل يسأل عن حدود النظر المتعمد الى جسم زوجته وما هي حدود الحلال والحرام في النظر اليها ينظر الى عموم بدنها له ان ينظر الى عموم بدنها وكما ان الزوجة - 00:51:21
انظروا الى عموم بدن زوجها كما في قوله جل وعلا هن لباس لكم وانتم لباس لهن يقول سمعت في الفتوى ان المقيم ينبغي له المقيم في مكة ينبغي له ان لا - 00:51:47
يخرج الى الحل الاتيان بعمرة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة الحديث نعم الحديث صحيح تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير - 00:52:29
خبث الحديد والذهب والفضة والنبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عدة مرات فلم يخرج صلى الله عليه وسلم للاتيان بعمرة والصحابة الذين كانوا معه دخلوا مكة محرمين العمرة فلما تحللوا منها ما خرجوا - 00:52:50
للاتيان بعمرة اخرى فالداخل الى مكة في عمرة او بحج لا يخرج للاتيان بعمرة اخرى ومن اراد الدخول الى مكة نقول له لا تحرم نفسك ادخلها محرما ولا تحرم نفسك العمرة - 00:53:13
والمقيم بمكة يحسن منه ان يكرر ويكثر من الطواف بالبيت شرفه الله وذلك ان اهم اعمال العمرة هو الطواف بالبيت. وهو افضل افعال العمرة. الطواف بالبيت. وهو متيسر للمرء فبالله عليك اذا خرج من مكة الى التنعيم - 00:53:40
كم يستغرق من الوقت ثم احرم من هناك ودخل. ماذا يستغرب من الوقت؟ ثم طاف ثم سعى واشتغل بعمرة هذه كم يستغرق من الوقت؟ لو صرف هذا الوقت في الطواف - 00:54:04
على كم يحصل من طواف مشروع يؤجر عليه وخروجه يقول ائمتنا وعلماؤنا رحمهم الله هؤلاء الذين يذهبون الى التنعيم لا ادري يأثمون يؤجرون يأثمون او يؤجرون هذا قاله للتحذير من ذلك. لانه ما كان الصحابة يفعلونه - 00:54:21
ما فعل الصحابة انه يأتي بعمرة ثم يخرج من الغد وبعد الغد ليأتي بعمرة. وهل نحن احرص على على فعل الخير من الصحابة رضي الله عنهم والرسول صلى الله عليه وسلم اقام - 00:54:51
ايام فتح مكة بمكة اياما وما خرج للاتيان بعمرة وما خرج احد من الصحابة خرجت عائشة رضي الله عنها في حجة الوداع الاتيان بعمرة فقال العلماء رحمهم الله من كان وظعه من النسا مثل وضع عائشة - 00:55:09
فلتخرج للاتيان بعمرة ومن لا فلا ما خرج سوى عائشة وعائشة رضي الله عنها احرمت بالعمرة من اهل المدينة منذ الحليفة فلما قربت من مكة حاضت بحكمة يريدها الله جل وعلا للتشريع للعباد - 00:55:30
فدخلت مكة فما استطاعت ان تطوف ولا تؤدي عمرتها وجاء يوم التروية اليوم الثامن من ذي الحجة وهي على حيضها ما طهرت حتى تؤدي العمرة فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تدخل - 00:55:53

الحج على العمرة وتصبح قارنة بعد اتمامها للحج والعمرة قالت يا رسول الله صواحبي النساء اللاتي معك يرجعن بحج وعمرة وانا ارجع بحج فقط وطلبت منه ان يأذن لها في ان تأتي بعمرة. فاخبرها صلى الله عليه وسلم بان احرامها هذا حج وعمرة - 00:56:13
فالحت عليه فاجابها صلى الله عليه وسلم وامر اخاها عبد الرحمن ابن ابي بكر ان يخرج بها الى التنعيم لتأتي بعمرة فقال العلماء من كان وظعه من النسا مثل وظع عائشة هكذا فلتخرج تأتي بعمرة ومن لا فلا - 00:56:46
وعبد الرحمن ابن ابي بكر رضي الله عنه خرج مع عائشة وما احرم معها خرج مرافقا لها وما احرم كما ينبغي لمن دخل مكة بعمرة ان يخرج للاتيان بعمرة من كان مقيم بمكة اقامة طويلة ورغب في العمرة - 00:57:06
فليخرج الى متى شاء مثلا الى الميقات او اذا خرج لحاجة من الحاجات واراد العودة الى مكة فليعد اليها بعمرة ولا يحرم نفسه يقول نزلنا في احد اسفارنا منزلا بالليل فخشينا من دواب الارظ - 00:57:31
فاتفقنا على ان يجلس كل منا داخل حلقة تعمل على الارض اي دائرة يخطها بالعصا ثم يقرأ اية الكرسي. فما حكم الشريعة في هذا وضع الدائرة لا اساس له ولا اصل له - 00:58:46
اذا قرأ المسلم اولا اذا نزل منزلا وقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من الجليه هذا باذن الله ثم اذا قرأ اية الكرسي حفظ بها الى الصباح باذن الله - 00:59:03
ولا يحتاج الى ان يخط خطا او ان يكون في دائرة يقول لو خرج الموجود في مكة خارج مكة واراد العودة اليها هل يعود اليها بعمرة اقول نعم اذا دخل مكة بعمرة واراد الخروج لحاجة من الحاجات كان خرج الى جدة - 00:59:22
او خرج الى الطائف او خرج الى المدينة واراد العودة الى مكة فليعد اليها بعمرة ولا يحرم نفسه فانا اقول من كان بمكة لا يحسن ان يخرج للاتيان بعمرة اخرى - 01:00:12
ومن خرج عن مكة لحاجة واراد العودة اليها فليعود اليها بعمرة افضل له يقول انتهيت من العمرة يوم الثلاثاء الماضي هل تحل لي زوجتي بعد ذلك؟ الجواب نعم يجب على الزوج ان يمتنع عن زوجته - 01:00:31
حال الاحرام يعني اذا عقد نية الدخول في النسك من الميقات حتى يتم عمرته الطواف والسعي والحلق او التقصير للرجل والتقصير للمرأة. فاذا فعل هذا فقد حلت له زوجته فلا تحرم عليه الا حال الاحرام - 01:01:04
اما اذا تحلل من نسكه او تحلل من الحج حلت له وان كان بمكة - 01:01:36